البحث العاشر :

تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين نحو التعليم عن بعد

إعداد :

أ. باسم إسماعيل عطا السمامرة

بإشراف أ.د: بعاد الخالص

برنامج الدكتوراه في فلسفة المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا جامعة القدس فلسطين

تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين نحو التعليم عن بعد

أ. باسم إسماعيل عطا السمامرة
بإشراف أ.د: بعاد الخالص
برنامج الدكتوراه في فلسفة المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا جامعة القدس فلسطين

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل نحو التعليم عن بعد، واتبعت الدراسة المنهج النوعي - أسلوب دراسة الحالة، وجمعت البيانات باستخدام أداة المقابلة، حيث أجريت المقابلة مع(9) من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن تصورات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو التعليم عن بعد تتمحور حول: الظروف المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، والبيئة المدرسية، والتعليم عن بعد نظاما أصبح واقعا، منها: الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المعلم والمتعلم وولي الأمر، كما كشفت الدراسة عن التحديات التواجه التعليم عن بعد، منها: الثقافة العامة للمعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ومهارات التعليم عن بعد، والبنية التحتية، والالتزام والمتابعة والخصوصية، ومن أبرزها: ضعف شبكة الإنترنت، وكشفت نتائج المشاركين عن الأدوات والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد، وتتمثل في: مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية، وبرامج تعليمية متنوعة، مثل: (البوابة التعليمية، موقع مدرستي)، وأظهرت النتائج أن تصورات المعلمين والمعلمات نحو سبل تطوير التعليم عن بعد، جاءت في المحاور الآتية: إعداد المعلم، إعداد الطالب، تطوير عناصر المنهج المدرسي، الإشراف والمتابعة، مثل: تدريب المعلمين والمتعلمين على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التعليم عن بعد. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين تهدف إلى تنمية مهاراتهم في استخدام التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تصورات، التعليم عن بعد.

The perceptions of male and female government school teachers in the Directorate of Education, South Hebron, towards distance education

abstract

The current study aimed to reveal the perceptions of male and female government school teachers in the Directorate of Education, South Hebron, towards distance education. The study followed a qualitative approach - the case study method, and collected data using an interview tool. The interview was conducted with (9) male and female government school teachers, The results showed that the perceptions of public school teachers towards distance education revolve around: the circumstances of the teacher, learner and parents, the school environment, and distance education as a system that has become a reality, including: the difficult economic situation that the teacher, learner and guardian are suffering from. The study also revealed the challenges facing them. Distance Learning Among them: the general culture of the teacher, learner, and parents, distance education skills, human structure, commitment, follow-up, and privacy. Among the most prominent of

them are: the weakness of the Internet. Participants revealed the smart tools used in distance education, which are represented in: printed, audio, visual, and various materials, Such as: (the educational portal, my school website), and I reached conclusions mostly with the teachers towards expanding the scope of distance education, and finally at the end: preparing the teacher, preparing the student, developing basic elements for the school, monitoring and follow-up.And privacy, the most prominent of which is: the weakness of the Internet. The results of the participants revealed the main tools used in distance education, which were represented in: printed, audio, visual, and various materials, such as: (the educational portal, my school website), and actually produced results that could be visualized and clues towards ways to develop education. Distance learning, and more recently: teacher preparation, student preparation, elements of the school model, supervision and follow-up, such as: training the students and learners on the strong uses of distance education. Several studies were approved, including: holding an intensive training course for basic teachers to develop their skills in using distance education.

Keywords: conceivable, distance education

• تمهيد

شهدت العملية التعليمية تحولا مفاجئا في نظام التعليم في فلسطين، سواء على المستوى الأكاديمي في الجامعات، أو في المدارس الحكومية والخاصة، حيث تم التحول من نظام التعليم الوجاهي، إلى نظام التعليم من بعد، ابتداء من جائحة كورونا عام2019، وانتهاء بالحرب، جعل المؤسسة التعليمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في فلسطين تتجه لنظام التعليم عن بعد.

وأدى التحول السريع المفاجئ للتدريس عن في حالات الطوارئ إلى توتر وصدمة لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس سواء كانت على الصعيد الشخصي أو المهني، كما يحتاج قادة التعليم وصانعو السياسات في كل من التعليم في ميدان التعليم إلى تعلم دروس جديدة حول التعليم في الأزمات لتطوير أنظمة التعليم، لما تحتاجه العملية من جهود مضاعفة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي الوباء، بالإضافة إلى عدة معيقات غير عادية لطلاب المدارس والجامعات، كعدم توفر الوقت المناسب، وضعف البنية التحتية، وعدم ملائمة المحتوى الرقمي(عفونة وأخرون، 2020).

لقد شهد العالم منذ بداية الألفية تغيرا ملحوظا في جميع مجالات الحياة، نظرا للتطور التكنولوجي، وظهور مصطلح المعلوماتية، حتى اصبح يعرف بعصر المعلومات، وأحدثت ثورة الاتصالات والمعلومات آثارا كبيرة في مجالات متعددة من أوجه النشاط البشري، ولم يخلو ميدان التربية والتعليم من خلال حوسبة الأنظمة التعليمية، وتنوع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من التعليم كالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد(هاني، وأسامة، 2021).

ويعد التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها جميع دول العالم، وتتمثل سبل ارتقاء الدول والمجتمعات في اهتمامها بالمنظومة التعليمية لبناء مجتمع مثقف ومتكافئ، وتقدم المجتمع وتطوره بقاس بمدى اهتمامه بالعلم والمعرفة، فقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تحولا العديد من التغيرات والتحولات في مجالات التعلم والتعليم، حيث يشكل التعليم مطلبا أساسيا لارتقاء الشعوب وتطورها(سيلية، وفاغية، 2022).

• مشكلة الدراسة

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في جميع مجالات الحياة المختلفة، ومن هذه المجالات التي تأثرت بها مجال التربية والتعليم، حيث يبحث التربويين عن أفضل الطرق لتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلمين باستمرار ودون انقطاع، خاصة بعد انتشار جائحة كورونا في جميع دول العالم التي زادت من الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين والمعلمين، على حد سواء، ولم يعد التعليم متوفر للجميع بشكل عادل، فجاء التعليم عن بعد لحل هذه المشكلة في هكذا ظروف(الهمامي، وإبراهيم، 2020).

ونظرا للظرف التي مرت بها العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، وما تتعرض له دولة فلسطين بشكل خاص، في تعرضها للحرب، مما تسبب على مدار خمس سنوات سابقة من انقطاع شبه تام عن العملية التعليمية التعلمية، والتعليم عن بعد في فلسطين ليس كأي تعليم عن بعد في أي دولة أخرى، حيث يسيطر المحتل على جميع الموارد المادية التكنولوجية خاصة الإنترنت، وفي ظل هذه التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، سعى الكثير من الباحثين للقيام بدراسات للكشف عن فعالية نظام التعليم عن بعد.

وانطلاقا من الأهمية التي يحظى بها التعليم عن بعد، خاصة في عصرنا الحالي، عصر التطور في مجال التكنولوجيا والاتصالات، أصبح الاهتمام بالتعليم عن بعد مطلبا أساسيا في المنظومة التربوية التعليمية، حيث يتطلب التعليم عن بعد معرفة المتعلمين والمعلمين تقنيات ومهارات استخدام التعليم عن بعد، والكشف عن صعوبات التي تواجه التعليم عن بعد، ومن خلال عمل مديرا لأحدى المداري الحكومية لمدة ثلاثة أعوام، لاحظ الباحث أن هناك نقصا في معرفة المعلمين بتقنيات التعليم عن بعد، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل نحو التعليم عن بعد.

• أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم نحو التعليم عن بعد؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم نحو التعليم عن بعد؟

- ما سبل تطوير نظام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟
- ما الأدوات والبرامج التي يستخدمها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟
- ما التقنيات التي يحتاجها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟

• أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في فلسطين نحو التعليم عن بعد.

• أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع الدراسة، حيث يشكل التعليم عن بعد منظومة تعليمية، أصبحت نظاما تعليميا بديلا عن التعليم التقليدي في ظل التحديات التي تواجه المجتمعات، خاصة بعد جائحة كورونا.

رفد المكتبة التربوية بدراسات حديثة حول تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم نحو التعليم عن بعد.

قد تفيد نتائج هذه القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في فلسطين على تصميم برامج تعليمية تلبي حاجة المعلمين في استخدامهم للتعليم عن بعد.

قد تقدم هذه الدراسة توصيات ومقترحات لتطوير مهارات التعليم عن بعد لدى المعلمين.

• حدود الدراسة

- الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024-2023م.
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.
- الحدود الموضوعية: تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم نحو التعليم عن بعد.

• مصطلحات الدراسة

- التصور: هو إدراك الأمور إدراكا مجملا، والإمساك بناصية الأمور عامة(شحاتة والنجار، 2003)،
- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: الآراء والأفكار ووجهات نظر معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين، حول التعليم عن بعد.

- التعليم عن بعد: التعليم الذي يعتمد على توظيف التقنيات التربوية الحديثة، سواء في إعداد النظام القائم على الدراسة الذاتية، أو إعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي، واستخدام الوسائل والأساليب التقنية الحديثة في تقويم المناهج التعليمية، وتقويم تحصيل المتعلمين(زغيبي، 2023).
- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: تعليم نظامي ومنظم بحيث لا يجتمع المعلم والمتعلم في غرفة الصف، يتسم بالمرونة، ويتم فيه التواصل بين المعلمٍ والمتعلم من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، ولا يكون التواصل فيه مباشرا، ويحوي عناصر العملية التعليمية.

- **الإطار النظري**:

- **مفهوم التعليم عن بعد**:

تعرفه منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم أو المؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم بعيدا عن المتعلم أما في المكان أو الزمان أو كليهما معا، حيث يتم استخدام وسائط اتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية، وذلك للربط بين المعلم والمتعلم ونقل المادة التعليمية(اليونسكو، 2020).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: نظام تعليمي يتم فيه استخدام الوسائط والوسائل التكنولوجية المختلفة، بحيث لا يلتقي المعلم والمتعلم داخل الغرفة الصفية، ويهدف لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم في أماكن وأزمنة مختلفة.

- **أهمية التعليم عن بعد**:

تنبع أهمية التعليم عن بعد في أنه نظام تعليمي يواكب التطورات في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات والاستفادة منها في التعليم، ونشر العلم والمعرفة لكافة أفراد المجتمع، ويزداد الطلب على التعلم عن بعد نظرا لتزايد أعداد السكان وتغير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والصحية في مختلف أقطار العالم؛ مما يتيح فرصة أكبر للمتعلمين في الالتحاق بالتعليم بما يلائم ظروفهم وأوقاتهم(المومني، 2023).

وتكمن أهمية التعليم عن بعد في نشر العلم والمعرفة لكافة أفراد المجتمع، ومجاراته للتطور في المنظومة التعليمية عبر استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة في خدمة العملية التعليمية، وكذلك التغلب على العائق الزماني والمكاني الذي يمكن أن يُحرم الكثير من التعليم بسبب البعدين الزماني والمكاني، ونشر ثقافة التعليم عن بعد واعتماده لدى المؤسسات الرسمية جعل من الممكن التغلب على الظروف التي يمكن أن تبعد المتعلمين عن مقاعد الدراسة، كما حصل في انتشار جائحة كورنا، وكذلك الحروب التي تُحدث انقطاع العملية التعليمية الوجاهية.

- **مبررات التعليم عن بعد**:

تتلخص مبررات التعليم عن بعد فيما يأتي:

مبررات اجتماعية وثقافية: تتمثل في انتشار التعليم والقدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، مبررات اقتصادية: تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع، ومبررات نفسية وصحية: يقدم برامج تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمي لديهم الثقة بقدراتهم على متابعة التعلم(القحطاني، 2010).

- **أهداف التعليم عن بعد**

أورد كل من زيتون(2005)، وشرقي(2010)، والدرابيع(2023)، الأهداف الآتية للتعليم عن بعد:

رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع، تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها؛ لتخطى كافة العوائق التي تحاول بينهم وبين التعليم، وضع مصادر تعلمية بين يدي المتعلم؛ مما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين، استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التقويم، يساعد في تقديم المناهج الثقافية للمتعلمين، وتزويدهم بالمعرفة، مضاعفة فرص التعليم للمرأة في الدول النامية، والاسهام في محو الأمية وتعليم الكبار، إتاحة فرصة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة التي تحول ظروفهم دون مواصلة التعلم الوجاهي، يفتح المجال أمام الموهبين والمتفوقين لإظهار مواهبهم وتفوقهم.

- **عناصر التعليم عن بعد**:

ذكر المغذوي(2011) العناصر الآتية للتعليم عن بعد:

- المدخلات: المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية.
- العمليات: سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد.
- المخرجات: نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية.

- **خصائص التعليم عن بعد**:

يتميز التعليم عن بعد بخصائص ذكرها الخفاجي(2015).

- من شروط الزمان والمكان، فالمتعلم يستطيع التعلم حسب الظروف المتاحة.
- سهولة الاتصال والتواصل بين المتعلم والمعلم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لمناقشة ما تمّ إنجازه من مهام حول الموضوعات التي يدرسونها.
- يتيح التعلم عن بعد تعدد الثقافات والاستفادة من الآراء المتبادلة بين المعلم المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

- يتيح التعليم عن بعد استمرارية عملية التعليم في أي وقت دون عناء أو مشقة.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.

• **مبادئ التعليم عن بعد**

ذكر عبد القادر وخليفة(2021) المبادئ الأتية للتعليم عن بعد.

- مبدأ تفريد التعليم: العملية التعليمية يجب أن تصمم بطريقة تلائم اتجاهات المتعلمين وقدراتهم وميولهم.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: أي أن المتعلم يُقبل على عملية التعليم بدافع ذاتي ورغبة حقيقية في التعلم.
- مبدأ التعليم المستمر: حيث أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة.
- مبدأ التعلم الذاتي: أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته.
- مبدأ دمقراطية التعليم: أي أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه.

• **الجودة في التعليم عن بعد**:

اليونسكو(2020) الجودة في التعليم عن بعد.

- صناعة المحتوى الرقمي: يشكل المحتوى الرقمي الجيد للتعليم عن بعد تحديا لكثير من المعلمين.
- التواص والتعاون: وهي من المهارات التي ينبغي توافرها في التعليم عن بعد، حيث تتيح للمتعلم أن يتحكم في وتيرة وتدفق التعلم وفق حاجاته ورغباته.
- التقييم وتحليل النتائج: التقييم لا ينفصل عن العملية التعليمية وهو ضمان دعم الممارسات التعليمية التي تنمي المهارات الحياتية التي حددتها غاية التعليم.
- تعليم شامل: التوسع بالعملية التعلمية وتوفير إجراء تجارب مخبرية من خلال المتعلمين أنفسهم عبر تطبيقات تكنولوجية حديثة.
- مصادر لإجراء البحوث اللازمة: تزويد المتعلمين بمواقع ومواد رقمية تثري مخزونهم ليتمكنوا من إجراء الأبحاث للإبحار في عالم المعرفة.

• **معوقات التعليم عن بعد**:

أورد أبو القاسم وفرة(2022) معوقات تطبيق التعليم عن بعد، أهمها:

- عدم توفير الأجهزة والبرامج الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد، خاصة لدى الطلبة والمجتمعات الفقيرة.
- الصعوبة في توفير الوسائل والأجهزة الإلكترونية، مثل: الحاسوب، والهاتف الذكي، لاستخدامها في التعليم عن بعد.
- صعوبة حضور والتزام بعض المتعلمين في حضور الحصص الدراسية خلال التعليم عن بعد(النصار، *2021*).

• **أنماط التعليم عن بعد**:

للتعلم عن بعد نمطين يتم اعتمادهما (اليونسكو،2022).

- **التعليم المتزامن**(*synchronous Learning*): هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في ذات الوقت بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، يتمكن فيه الطرفان من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعليم: التعليم عبر المنصات(*Learning platforms*)، المنتديات(*Forum*).
- **التعليم غير المتزامن**(*Asynchronous Learning*): هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، مثال ذلك: الإيميل(*VR Classroom*)

• **الدراسات السابقة**

دراسة الردادي(2024) هدفت إلى تقصي تصورات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو تضمين نهج التربية النفطية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، اتبع الباحث المنهج النوعي(أسلوب النظرية المجذرة)، وتم الاعتماد على المقابلة شبه المقننة كأداة لجمع البيانات، وشارك فيها(32) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن تصورات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية جاءت متعمقة ومنظمة، حيث تمثلت تصوراتهم نحو أفضل الطرق لتضمين نهج التربية النفطية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في طريقة الوحدات الدراسية، تلاها طريقة الأنشطة الصفية واللاصفية، تلاها الطريقة التكاملية، كما تحددت تصورات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو أبرز مجالات تضمين نهج التربية النفطية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في مجال مواطنة الطاقة النفطية، ثم مجال جغرافيا الطاقة النفطية، ثم مجال تاريخ الطاقة النفطية، ثم مجال اقتصاد الطاقة النفطية، ومجال علم اجتماع الطاقة النفطية، وشملت تصوراتهم نحو متطلبات تضمين هذا النهج في خمسة متطلبات أساسية، وهي: تطوير أهداف المنهج ومحتواه، وإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وتطوير الاستراتيجيات والأساليب التدريسية، وتطوير الأنشطة والوسائل التقنية، كما انطوت الدراسة على أبرز صعوبات تضمين نهج التربية النفطية في مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها: الصعوبات المتعلقة بمناهج الدراسات الاجتماعية، والصعوبات المتعلقة بمعلم الدراسات الاجتماعية، والصعوبات المتعلقة بالمتعلم.

وسعت دراسة القواسمي(2022) إلى التعرف على تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في الاستبانة تم

توزيعها على عينة قصدية(45) معلما ومعلمة، بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء بني كنانة في الأردن، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة تراوحت بين(-4.013 3.597)، وبدرجات موافقة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تبعا لمتغيري(الجنس، والمؤهل العلمي)، ووجود فروق تبعا لمتغير(سنوات الخبرة)، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث، بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث على مراحل وعينات مختلفة، وتطوير منظومة المنصات التعليمية.

وهدفت دراسة زغيبى(2023) إلى تقصي تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية نحو توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب النوعي، وتمثلت الأداة في المقابلة، حيث تم بناء(3) أسئلة، وتحليلها ووصفها حسب التكرارات والنسب المئوية، إذ تكونت عينة الدراسة من(15) مديرا من مديري المدارس الحكومية في مدينة جنين، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج أن تصورات مديري المدارس الحكومية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا وكانت تتركز في أن توظيف تكنولوجيا التعليم يعتبر الاستخدام الأمثل لأدوات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم وللمنصات التعليمية من قبل المعلمين والطلبة في التعلم عن بعد بحيث يخدم الهدف التعليمي، وأنه عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية، كما تبين أن(40%) عرفوا مفهوم توظيف تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد بأنه: الاستخدام الأمثل لأدوات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم وللمنصات التعليمية من قبل المعلمين والطلبة في التعلم عن بعد بحيث يخدم الهدف التعليمي، و(40%) عرفوه بانه: عملية متكاملة تقوم على هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعلم أكثر فاعلية، وأوصت الدراسة بتوصيات منها: دعم البيئة التعليمية بالوسائل التكنولوجية اللازمة لتوظيفها بالدروس والأنشطة التربوية.

وهدفت دراسة العتيبي والسواط(2023) إلى معرفة تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكيفية في العملية التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة مكونة من(51) فقرة، على عينة البحث(378) معلمة بإدارة التعليم بمحافظة الطائف، وأظهرت النتائج بأن درجة معرفة المعلمات بالتعلم الكيفي جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة استخدام المعلمات للممارسات التدريسية في بيئات التعلم التكيفية بدرجة عالية، وجاءت اتجاهات المعلمات نحو استخدام بيئات التعلم التكيفية بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود

فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور معرفة المعلمات بالتعلم الكيفي تبعل للمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات التي كانت خبرتهن أكثر من(15) سنة، وتبعا لمتغير البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم لصالح المعلمات اللاتي حصلن على أكثر من أربعة برامج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محور استخدام المعلمات للممارسات التدريسية في بيئات التعلم التكيفية تبعا للمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات التي كانت خبرتهن أكثر من(15) سنة، وتبعا لمتغير البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم لصالح المعلمات اللاتي حصلن على أكثر من أربعة برامج، كما أظهرا النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور اتجاهات المعلمات نحو استخدام بيئات التعلم التكيفية تبعا لسنوات الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعا للمؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهلات في الدراسات العليا، وتبعا لمتغير البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم لصالح المعلمات اللاتي حصلن على أكثر من أربعة برامج تدريبية، وأوصت الدراسة بتوصيات منها: عقد دورات تدريبية للمعلمات تتعلق بالتعلم الكيفي.

أما دراسة العجوري(2023) هدفت إلى التعرف على أبر الفرص(التحديات) للتعلم عن بعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(100) مدير ومديرة من المدارس الحكومية في منطقة السلط، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت النتائج: أن المتوسط الحسابي للمجال الأول: مميزات وفرص التعليم عن بعد في ظل الأزمات بلغ(2.70) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال تحديات التعليم عن بعد في ظل الأزمات(3.93) بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لاستجابات عينة الدراسة على أبرز الفرص والتحديات للتعلم عن بعد تعزى للمتغيرات(مستوى الدراسة، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة).

كما هدفت دراسة المطرودي والربيعان(2022) إلى الكشف عن تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من(92) معلما من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبات لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج: عدم كفاية المعرفة من قبل معلمي صعوبات التعلم بالتعديلات اللازم إدراجها على المقرر لكي يناسب الطلاب خلال تعليمهم عن بعد، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات المعلمين حول تحديات التعليم عن بعد التي

تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير بدائل تعليمية فعالة من قبل المؤسسة التعليمية.

وسعت دراسة الحمار وآخرون(2022) إلى تحديد درجة المعوقات التي يواجها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من مئتين وخمسين معلما من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتوصلت النتائج أن المعوقات التي يواجها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا كثيرة وأهمها: أن التعليم عن بعد يزيد من نسبة الغش في الامتحان لدى الطلاب، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة(96%)، وأن الطلاب ينشغلون ببرامج الترفيه عن متابعة تحصيلهم الدراسي، بوزن نسبي بلغ(95%)، وعدم توافر تدريب للطلاب على كيفية استخدام التعليم عن بعد، بوزن نسبي بلغ(94٪)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير بنية تعليمية ملائمة لتذليل جميع المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون تنفيذ التعليم عن بعد.

وهدفت دراسة أوزلسي(Ozelci, 2020) إلى الحصول على آراء المعلمين المحتملين حول ممارسات التعليم عن بعد التي يتم إجراؤها بسبب جائحة كوفيد19 في أعضاء هيئة التدريس، في كلية التربية إيرجلي، جامعة نجم الدين أربكان، تركيا، واعتمدت الدراسة منهج تحليل الوثائق ضمن أنمتط البحث النوعي، ويتألف المشاركون من(192) مدرسا محتملا في كلية التربية إيريجلي الذين حضروا الدورات التي تم تنفيذها عبر التعليم عن بعد في الفترة بين(23 مارس، 2020 - 29مايو، 2020)، وتم جمع المعلومات من خلال استبيان أعدته الباحثة، ويتكون النموذج من(12) سؤالا مفتوحا، وتم تحليل البيانات من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وتم فحص البيانات بما يتوافق مع غرض البحث، وتم ترميزها وإنشاء المحاور، وأظهرت النتائج: أن متابعة الدورة مرة أخرى وعدم قضاء الوقت في الذهاب للمدرسة، وتقييم الواجبات المنزلية بدلا من الامتحان، كانت من الجوانب الإيجابية، وعدم السماح بالتفاعل بين البرامج المستخدمة، مانت من الجوانب السلبية لممارسات التعليم عن بعد في سياقها.

وسعت دراسة راهايو وويرزا(Rahaya& Wirza, 2020) إلى البحث في تصورات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، وقد تم تحليل تصوراتهم في ثلاثة جوانب، الفائدة الملموسة، وسهولة الاستخدام الملموسة، وموقفهم تجاه تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، واستخدمت هذه الدراسة التصميم الوصفي مع النهج النوعي، وتم استخدام استبيان مسح ومقابلة في هذه الدراسة، للحصول على إجابات(102) من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الإعدادية في باندونج، وكشفت نتائج الدراسة أن المشاركين أظهروا

تصورا إيجابيا لفائدة وسهولة التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد -19، وأن أكثر من نصف المعلمين لم يتفقوا على فعاليته، وعلى الرغم من أن المعلمين يواجهون العديد من مشكلات عملية التدريس عبر الإنترنت، إلا أنهم يمكنهم إظهار الموقف الصحيح تجاه استخدام التكنولوجيا للتدريس عبر الإنترنت.

أما دراسة بوزداغ ودينا(Bozdak& Dinc, 2020) فقد هدفت إلى تحديد تصورات معلمي التربية الرياضية المرشحين نحو مفهوم التعليم عن بعد باستخدام أسلوب الاستعارة، وتتكون عينة الدراسة من(50) مرشحا لمدرسي التربية البدنية الذين يواصلون عملياتهم التعليمية من خلال التعليم عن بعد، في جامعة بوزغات بوزوك، في العام الدراسي2020-2019، بسبب جائحة كوفيد -19، استخدم الدراسة المنهج النوعي بالأسلوب الظاهراتي، وتم إنشاء الفئات والموضوعات من خلال تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى، وتم تفسير تصورات الطلاب حول التعليم عن بعد وفقا للفئات المحددة الاستعارات، وجمعت في خمس فئات، وأظهرت النتائج أن التعليم عن بعد يمكن أن يوفر بيئة تعليمية فعالة من خلال تغطية أوجه القصور في أنشطة التعليم والتدريب من حيث دعم التعليم وجها لوجه، إلا أنه يمكن القول غير كاف لتحمل أعباء العملية التعليمية وحدها، وأن الاستعارات التي يستخدمها معظم الطلاب ويرونها استعارات سلبية، يتبين أن أكثر الاستعارات استخداما هي: التعذيب، وسجن المطحنة، والقمامة والجحيم.

وهدفت دراسة ينميز وآخرون(Yenilmez, et al, 2017) إلى دراسة آثار الجنس والقسم والأداء الأكاديمي ووقت استخدام الإنترنت ونوع الموقع الإلكتروني الذي تمت زيارته والمعرفة المسبقة بالتعليم عن بعد على تصورات المحتملين للتعليم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من(547)،(398أنثى، و149 ذكر)، معلمين محتملين مسجلين في ثلاثة برامج، وجمعت البيانات باستخدام أداتين(استمارة المعلومات الشخصية، والتصورات المتعلقة بمقياس التعليم عن بعد)، وأظهرت النتائج: أن تصورات المعلمين المستقبلين للتعليم عن بعد جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود تأثيرات ملحوظة للجنس ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج أن المرشحين من المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: إعطاء مساحة أكبر للدراسات العملية والنظرية حول التعليم عن بعد في الدورات، مثل: تقنيات التعليم.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

تبين للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة القيمة التي أولاها الباحثون للتعليم عن بعد، كما اتضح أثناء قراءة وتفحص الدراسات السابقة، اتفاقها مع الدراسة الحالية، من حيث موضوع الدراسة وهو التعليم عن بعد، وهذا يدل على

أهمية موضوع الدراسة، والحرص على استكشاف تصورات المعلمين إبراز مواطن القوة وتدعيمها، وتحديد مواطن الضعف، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتباعها المنهج النوعي، وعينة الدراسة المتمثلة في المعلمين، واستخدامها المقابلة أداة للدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المحاور الآتية(التصورات نحو التعليم عن بعد، وعناصر تطوير المنهج، الأدوات والتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد، التحديات التي تواجه المعلمين في نمط التعليم عن بعد، توافر بيئة تعليمية فعالة).

وتباينت منهجية الدراسية في الدراسات السابقة، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الكمي الوصفي، كدراسة دراسة ينميز وآخرون(Yenilmez, et al, 2017)، ودراسة العتيبي والسواط(2023)، دراسة المطرودي والربيعان(2022)، فين اتفقت الدراسات الأخرى في منهجية الدراسة وأداتها، مثل: بوزداغ ودينا(Bozdak& Dinc, 2020)، ودراسة دراسة زغيبى(2023)، ودراسة الردادي(2024)، ودراسة زغيبى(2023)، ودراسة العجوري(2023)، ورغم اختلاف الدراسات السابقة في منهجية أدوات الدراسة، إلا أنها تمحورت حول التعليم عن بعد للكشف عن تصورات المشاركين، أو عينة الدراسة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**:

- **منهج البحث**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج النوعي، كونه يعتمد على جمع البيانات من الأشخاص أو الأماكن وضمن سياقها الطبيعي الذي توجد فيه، وتحليل البيانات باستخدام المنهج الاستقرائي، والاستنباطي، لتشكيل الأفكار المحورية التي تقود لحل المشكلة، وكتابة التقرير النهائي الذي يحتوي على أقوال العينة المشاركة بالدراسة(Creswell, 2013). واعتمد الباحث على أسلوب دراسة الحالة، وذكر هارلنج الوارد في (الجامع، 2019)، يقول: أن دراسة الحالة هي استعلام كلي شامل يبحث في ظاهرة كائنة في حدود سياقها الحياتي الطبيعي، ويمكن أن تكون هذه الظاهرة أشياء عديدة، برنامجا معينا، حادثة معينة ، نشاطا معينا، مشكلة معينة، أو شخصا(أو أشخاصا) معينين.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، في المراحل الدراسية المختلفة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية هادفة، حيث اشتملت عينة الدراسة على(9) من معلمي ومعلمات مجتمع الدراسة.

- **إجراءات المقابلة**

أجريت المقابلة شبه المقننة في منتصف الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024، حيث تم الاتفاق على الزمان والمكان المناسب لإجراء المقابلة، وأجريت

المقابلة بشكل فردي في مكان عمل المشاركين والمشاركات من المعلمين والمعلمات في عدد من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في وزارة التربية والتعليم العالي، ولمدة تتراوح بين 20 إلى 25 دقيقة للمقابلة الواحدة، وقام الباحث بتعبئة البيانات الشخصية للمشاركين والمشاركات، ثم توجيه الأسئلة بشكل تتابعي من السؤال الأول للسؤال الرابع، كما قام الباحث بمنح المشاركين والمشاركات الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة دون تدخل أو تقديم ملاحظات اعتراضية، كما قام الباحث بتسجيل المقابلات بواسطة الهاتف المحمول أولا بأول، حرصا على نقل استجابات المشاركين والمشاركات كما هي دون تعديل، وفي نهاية المقابلة قدم الباحث شكره وامتنانه للمشاركين والمشاركات في الدراسة.

- **أداة الدراسة**

استخدم الباحث أداة المقابلة شبه المقننة، حيث يتلقى جميع المشاركين الأسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة، ويكون دور الباحث محايدا، وطبيعة هذا النوع من المقابلات يركز على الأجوبة العقلانية وليس على الأجوبة العاطفية(غباري، وأبو شندي، 2015).

- **صدق الأداة**

لتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض أسئلة المقابلة(الأداة) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس وعلم النفس، لتأكد أن أسئلة المقابلة تقيس ما وضعت لأجله من أهداف، حيث تكونت المقابلة في صورتها النهائية من(5) أسئلة.

- **ثبات الاداة**

قام الباحث بالتحقق من ثبات الأدلة باستخدام الثبات عبر الزمن، حيث حلل الباحث استجابات المشاركين، وتخلل التحليل فاصل زمني مدته(20) يوما، وبعد الانتهاء من التحليل تبين أن اختلاف بين استجابات المبحوثين في المرة الأولى، واستجاباتهم في المرة الثانية كانت قليلة، وعليه تكونت أسئلة المقابلة في صورتها النهائية من(5) أسئلة.

- **جمع البيانات النوعية**

جمعت البيانات بعد بيان الهدف من الدراسة وغرضها للمبحوثين، وأخبروا أن البيانات التي يتم الحصول عليها تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وفي ضوء ذلك تم الحصول على الإذن المسبق من المبحوثين لتدوين ملاحظاتهم.

- **تحليل البيانات النوعية**

اعتمد الباحث على التحليل اليدوي في ضوء تحليل بيانات الأبحاث النوعية وفق أسلوب دراسة الحالة، وذلك من خلال القراءة الفاحصة لكل كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة كاملة ذكرها أفراد العينة، ومن ثمّ ترميز البيانات ووضع نقاط

الالتقاء أو الإجابات المتشابهة والمتقاربة في فئات فرعية وتلوين كل فئة بلون معين، ومن ثمّ توزيع الفئات الفرعية على فئات رئيسة، وتجميع البيانات الخاصة بكل سؤال(العميري، 2019).

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما تصورات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل نحو التعليم عن بعد؟**

تشير نتائج الدراسة أن استجابات المشاركين حول تصوراتهم نحو التعليم عن بعد تتمحور حول الموضوعات الآتية:

- **ظروف المعلم والطالب وأولياء الأمور**

تشير نتائج استجابات المشاركين إلى أن ظروف المعلم والطالب والأهل (المادية والنفسية) تلعب دورا مهما في نجاح نظام التعليم عن بعد في فلسطين، كما أشار عدد من المشاركين إلى الحالة المادية الصعبة التي يعاني منها المعلمون والطلبة والأهل، التي تنعكس بشكل أساسي على النظام التعليمي، وخاصة التعليم عن بعد؛ لأنه يتطلب توافر الإنترنت، والأجهزة التكنولوجية(الحاسوب، أو الهاتف)، ولعل ما يوضح ذلك ما عبر عنه المشارك(ز):" كيف يمكن أن ينجح التعليم عن بعد، والمعلم لا يملك دفع ثمن فاتورة الإنترنت، غير أن المعلم ولي أمر مطلوب منه توفير أجهزة حاسوب يتطلبها نظام التعليم عن بعد". كما أضاف المشارك(م):" لا يمكن الحكم على نظام التعليم عن بعد إلا بتوافر عوامل الاستقرار أهمها الوضع الاقتصادي والمالي للمعلم والمتعلم وولي الأمر". وأضاف المشارك(ح):" تصوري للتعليم عن بعد هو أن التعليم عن بعد نظام تعليمي جيد، يمكن التوجه إليه في حالة الطوارئ، غير أن الحالة الاقتصادية السيئة التي تمر بها فلسطين، تنعكس على العملية التعليمية بشكل سلبي، فأصبح المعلم والطالب وولي الأمر في نفس المستوى المعيشي الصعب".

- **البيئة المدرسية**

أظهرت نتائج استجابات المشاركين حول تصوراتهم نحو التعليم عن بعد، دور البيئة المدرسية في انجاح التعليم عن بعد، وأهمية توافر احتياجات التعليم عن بعد من شبكة الإنترنت، وأجهزة حاسوب، وأهمية وجود مكتبة أو مختبر حاسوب يتم فيه التعريف بنظام التعليم عن بعد، وهذا ما ذكرته المشاركة(ل) حيث قالت:" للأسف، نحن الآن في عام 2024 إلا أن أغلب المدارس غير مجهزة لمثل هذا النظام التعليمي، وإن كانت بعض المدارس يوجد فيها شبكة إنترنت، إلا أنها شبكة ضعيفة، وغير مستقرة، حيث التقطيع في شبكة الإنترنت أصبح أمرا يورق المدرسة". وأضاف المشارك(ه):" المدرسة يوجد فيها أجهزة نعم، لكن شبكة الإنترنت سيئة، قد ينجح نظام التعليم عن بعد في حال توفر أجهزة حاسوب ذات مواصفات مقبولة، لا أريد أن أقول مواصفات عالية، وتوفر شبكة إنترنت ذات سرعة ممتازة، بشرط ما

تقطع". وذكرت المشاركة(ع):" أرى أن التعليم عن بعد نظام ناجح، وما زال بحاجة إلى المتابعة والاستمرار في ظل هذه الظروف غير الاعتيادية".

- **التعليم عن بعد أصبح واقعا**

تشير نتائج استجابات المشاركين نحو التعليم عن بعد، أن التعليم عن بعد أصبح أمرا واقعا فرضته الظروف الاقتصادية والسياسية التي تعيشها فلسطين، ولعل ما يوضح ذلك ما عبرت عنه المشاركة(ع):" أتصور أن التعليم عن بعد يساهم في 30% في العملية التعليمية، مقابل 70% للتعليم الوجاهي في العملية التعليمية، وهو نظام تعليمي مجد وغير مجد إذا توافرت متطلبات هذا النظام التعليمي، أقصد التعليم عن بعد". كما أضاف المشارك(م):" أن التعليم عن بعد أصبح واقع، وبديل للوجاهي لكن فكرته لم تنضج ولم تتبلور بعد". وذكر المشارك(ف):" أن التعليم عن بعد ضرورة حتمية فرضها حاضرنا ويحتاج لها مستقبلنا، خصوصا في المناطق التي تعيش في ظروف استثنائية كالحروب".

ويتضح من استجابات المشاركين على السؤال الأول، أن لديهم المعرفة والوعي بنظام التعليم عن بعد، حيث أشار المشاركون إلى تصوراتهم نحو التعليم عن بعد، التي تمثلت في: الظروف الاقتصادية التي يمر بها كل من المعلم والمتعلم والأهل، بالإضافة إلى البيئة المدرسية، وأهمية توافر أجهزة الحاسوب، وتوافر شبكة إنترنت جيدة، وأن التعليم عن بعد أصبح أمرا اقعا لم تنضج فكرته في نظامنا التعليمي الفلسطيني، وأن نجاح أو فشل نظام التعليم عن بعد مرتبط بمدى توافر الإمكانات المادية والبشرية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أغلبية المشاركين يحملون شهادات علمية عليا، كما كان للظروف التي عايشتها فلسطين خلال السنوات السابقة(جائحة كورونا)، والحالة التي تعيشها فلسطين حاليا بسبب الحرب، كل هذه الظروف جعلت المعلم يبحث عن بديل للتعليم الوجاهي، وحرص المعلم على تطوير مهاراته التكنولوجية في التعليم عن بعد، والعمل بشكل مستمر على تحسين أدائه العلمي والتقني في التعامل مع هذا النظام التعليمي(التعليم عن بعد).

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما أبرز التحديات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم نحو التعليم عن بعد؟**

تشير نتائج استجابات المشاركين حول التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، حيث ذكر المشاركون عدة تحديات تواجه نظام التعليم عن بعد في فلسطين، هي:

- **الثقافة العامة للمعلم والمتعلم وأولياء الأمور**

تشير النتائج أن معظم المشاركين اتفقوا أن الثقافة العامة للمعلم والمتعلم وولي الأمر تشكل تحديا كبيرا لنظام التعليم عن بعد، ويعتمد نجاح هذا النظام على مدى تقبل المتعلم والمعلم وأولياء الأمور للتعليم عن بعد، وتتمثل هذه التحديات في تحديات تتعلق بالمعلم ومدى معرفته واستخدامه لنظام التعليم عن

بعد، وقناعته به كنظام تعليمي بديل للتعليم الوجاهي، وأخرى تتعلق بالمتعلم ودافعيته للتعلم عن بعد، ونظرة أولياء الأمور السلبية للتعليم عن بعد، ويؤكد ذلك ما عبر عنه المشارك(ح):" من أبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد: الثقافة العامة لمجتمع المدرسة من طلبة ومعلمين وأولياء أمور ومدى قناعتهم وإدراكهم لمثل هذا النوع من التعليم".

وأضاف المشارك(ق):" نحن نرى أن أولياء الأمور لا يهتمون بالتعليم عن بعد، طبعا هذا بسبب عدم معرفتهم به، وأعتقد أن من أكبر التحديات التي تواجه التعليم عن بعد هو: عدم تقبلهم للتعليم عن بعد". في حين ذكر المشارك(ز):" أغلب الناس لا تريد التعليم عن بعد، خاصة أولياء الأمور، نحن نواجه رفضا عندما نرسل رابط لحصة تعليمية عن بعد، أنا تحدثت مرة مع ولي أمر قال لي: فش تعليم عن بعد، التعليم وابني عندك في المدرسة فقط".

- **البنية التحتية للتعليم عن بعد**

تظهر نتائج استجابات المشاركين إلى أن البنية التحتية تمثل تحديا جوهريا للتوجه لنظام التعليم عن بعد، وما يلزمه من تجهيزات مادية، وتتمثل في وجود شبكة إنترنت جيدة عند الطلبة، ووجود أجهزة الإلكترونية (حواسيب، هواتف ذكية)، وهذا ما أشارت إليه المشاركة(ل):" المشكلة أنه عدد الطلاب الذين يلتزمون بحضور الحصص الإلكترونية قليل جدا، ذلك أن عدد كبير من الأهالي ليس لديهم العدد الكافي من الأجهزة، بسبب عدد الأبناء الذين يحضرون حصص في نفس الوقت". وأضاف المشارك(ق):" يمكن القول إن عدم توافر شبكة الإنترنت في بعض المناطق (الأطراف) لا يصلها إنترنت، ولا يوجد لدى الأهل أجهزة يستخدمها أبناؤهم". وذكر المشارك(ح):" لا يوجد تعليم عن بعد والطالب لا يوجد معه جهاز حاسوب أو هاتف، غير أنه لا يوجد لديهم في البيت إنترنت".

- **مهارات التعليم عن بعد**

تشير نتائج المشاركين إلى أن التعليم عن بعد يتطلب من المعلم والمتعلم وأولياء الأمور امتلاكهم لمجموعة من المهارات والخبرات في التعامل مع نظام التعليم عن بعد، وتوفر برامج تدريبية للمعلمين، وحلقات أو ندوات تعريفية بهذا النظام للمتعلمين وأولياء أمورهم، وهذا ما تحدث عنه المشارك(ف)، حيث قال:" الطالب نفسه لا يعرف كيف ينضم للحصة الصفية، حتى بعض الطلاب يواجهون مشكلة في التعامل مع أوراق العمل". كما أكدت المشاركة(ج)، على ذلك بقوله:" يظهر التحدي بشكل واضح في عدم معرفتهم بالتكنولوجيا، أخص من لهم سنوات خدمة كبيرة تتجاوز العشرين عاما من المعلمين، والطلبة حالهم محزن فلا يملكون أي مهارة في التعامل مع التكنلوجيا، غير أن أولياء ليس لديهم القدرة على مساعدة أبنائهم". وأضاف المشارك(ه):" لا يوجد تدريب للمعلمين على استخدام التكنولوجيا، وإن وجد يكون لا يمثل النسبة المطلوبة من المعلمين ممن لديهم صعوبة في التعامل مع التعليم عن بعد.

- **الالتزام والمتابعة والخصوصية**

تشير نتائج استجابات المشاركين إلى تحد يواجه التعليم عن بعد لم يتطرق له أحد، حيث أكد معظم المشاركين على أهمية التزام الطلبة بمواعيد الحصص الإلكترونية عن بعد، والتزامهم أثناء سير الحصة، كما أشارت النتائج إلى صعوبة متابعة الطلاب، والتواصل معهم، كما تطرق بعض المشاركين إلى تحد بعد خفي في نظام التعليم عن بعد، وهذا ما عبرت عنه المشاركة(ع):" سوف أتكلم معك عن موضوع أو تحد يواجه التعليم عن بعد، وهو حضور الحصص التي يلقيها المعلم عن بعد من الأهل أو أصحاب الطلاب، وقد يتعرض المعلم للتنمر، يعني فش خصوصية إلي بصفتي معلم الكل بحضر الحصص ويمكن الطالب بكون يشتغل وفاتح الميكرفون". وأضاف المشارك(م):" أنا أحيانا بنادي على طالب، والطالب شكله نائم أو يلعب، لا التزام بالحصص، الطالب همه الوحيد هو تسجيل الحضور وبعد ذلك لا يوجد طالب". وذكر المشارك(ز):" التحدي أو قل عنه إن شئت ما تريد، الطالب لا يشعر بمسؤولية تعلمه، فهو غير ملتزم بالحضور".

يتضح من استجابات المشاركين أن لديهم المعرفة المطلوبة لتحديد التحديات التي تواجه التعليم عن في المدارس الحكومية في فلسطين، فقد ذكر المشاركون عدة تحديات منها: الثقافة العامة للمعلم والمتعلم وأولياء الأمور، حيث شكل مفهوم الثقافة العامة تحديا كبيرا واجه التعليم عن بعد، كما شكلت البنية التحتية للتعليم عن بعد تحديا أخر، حيث يتطلب هذا النمط من التعليم تجهيزات وأدوات لا بد توافرها في التعليم عن بعد، حيث أشار المشاركون إلى ضعف البنية التحتية من شبكة إنترنت، وأجهزة حواسب، كما ذكر المشاركون مهارات التعليم عن بعد، حيث تشكل تحديا انعكس على نظام التعليم عن بعد، فامتلاك المعلم والطالب وأولياء الأمور للمهارات اللازمة لسير العملية التعليمة وفق نظام التعليم عن بعد، تسهم في نجاح وتطوير التعليم عن بعد، والمعلم الذي يمتلك مهارة الاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد، يجذب الطالب وولي الأمر للتعليم، كما أن الطالب الذي لديه قدرة ومهارة التعامل مع التكنولوجيا، يسهم في سير العملية التعليمية، فنرى العملية التعليمية متبادلة سلسلة، وتفي بالغرض منها، كما أن امتلاك المعلم والمتعلم لمهارات التعليم عن بعد، تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وذكر المشاركون الالتزام والخصوصية كونها تشكل تحديا، ويشكل الالتزام والخصوصية تحديا، فالحكم على نجاح أي نظام تعليمي يبدأ من الالتزام، وأظهرت استجابات المشاركين أن عدم التزام المتعلمين ببرنامج الحصص الإلكترونية عن بعد، والغياب المتكرر، وصعوبة التواصل مع الطلبة، يشكل تحديا كبيرا واجه المعلمين أثناء دروسهم في التعليم عن بعد، وتشكل الخصوصية تحديا يجب النظر والبحث فيه، فأصبح المعلم لا يشعر بالأمان النفسي، فقد يتعرض

للتنمر أو ألفاظ أخرى، ذلك لأن البعض من المتعلمين يحضرون الحصص برفقه أصدقائهم.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الأدوات والتقنيات التي يستخدمها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟**

تشير النتائج من استجابات المشاركين إلى أن التقنيات والبرامج والأدوات التي يستخدمها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في التعليم عن بعد، جاءت كالآتي:

- **مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية**

تشير نتائج استجابات المشاركين إلى استخدامهم للمواد المطبوعة(الكتب، أوراق العمل، الاختبارات، والمهمات المكتوبة للطلبة)، ومواد سمعية(تسجيلات وبرامج صوتية)، ومواد مرئية(عرض للمادة الدراسية، والشروحات، وهذا ما عبر عنه المشارك(ح):" الأدوات التي تستخدم في التعليم عن بعد مقسمة إلى الكتب المدرسية، وتسجيل الشروحات، وعرض المادة الدراسية". وذكر المشارك(ه):" أستخدم الكتاب المدرسي، وأوراق العمل، وشرح الدروس بالصوت والصورة، أحيانا أقوم بتزويد الطلاب بفيديو لشرح بعض الدروس".

- **البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد**

أظهرت النتائج أن هناك العديد من الأدوات والتقنيات، مثل أجهزة الحواسيب، واللوح التفاعلي، وأجهزة العرض المتنوعة، وتوفر شبكة إنترنت، وهذا ما عبرت عنه المشاركة(ل):" التقنيات الأدوات التي يستخدمها المعلم جهاز الحاسوب، واللوح التفاعلي، وبرنامج تيمز، ومجموعة واتس أب لطلاب المرحلة".

وأضافت المشاركة(ع):" بالنسبة لي أنا أستخدم جهاز الحاسوب، وأحيانا الهاتف الذكي، لكني أعرف زملاء يستخدمون لوح تفاعلي، وشاشة عرض". أما المشارك(ف)، فقد ذكر مجموعة من البرامج التي يستخدمها، حيث قال:" أبرز البرامج برنامج تيمز، وبرنامج بور بوينت، وبرنامج أوت لوك، وبرنامج إيسكول الذي يحتوي على شروحات من خلال خانة المصادر التعليمية، والبوابة التعليمية".

وذكر المشارك(ق):" أستخدم اليوتيوب، وبوربوينت، والبوابة التعليمية حيث يوجد فيها شرح لجميع المواد الدراسية لكل الصفوف". ما الأدوات والتقنيات التي يستخدمها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأدوات والبرامج والتقنيات الي يستخدمها المشاركين متعددة، حيث ذكر المشاركون أدوات وبرامج تعليمية مختلفة استخدموها في التعليم عن بعد، وتختلف هذه الأدوات والبرامج التعليمية من مشارك إلى أخر، ويرجع الباحث إلى الدورات التدريبية التي التحق بها بعض المشاركين، بالإضافة إلى الشهادات العلمية التي يحملها بعض المشاركين،

وتنوعت البرامج والأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد، منها: المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية، والبرامج التعليمية المختلفة(يوتيوب، أكسل، بور بوينت، تيمز، البوابة التعليمية، ميكروسوفت 365 وما يحتويه من برامج متعددة، وموقع مدرستي، ومجموعات الواتس أب، والماسنجر).

- **الإجابة عن السؤال الرابع: الإجابة عن السؤال الثالث: ما سبل تطوير نظام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم؟**

كشفت نتائج تحليل استجابات المشاركين أن سبل تطوير نظام التعليم عن بعد، تكمن في المحاور الآتية:

- **إعداد المعلم**

أظهرت النتائج أن إعداد المعلم وتدريبه على البرامج ولأساليب التكنولوجية، وتنمية مهاراته في توظيف التكنولوجيا في التعليم عن بعد، وقدرته على التعامل مع هذه البرامج بشكل جيد، يخدم العملية التعليمية عن بعد، كما أن إعداد المعلم نفسيا يشكل عنصرا أساسيا في تطوير التعليم عن بعد، والتوظيف الأمثل للوسائط التكنلوجية في خدمة مجال التعليم عن بعد، وما يؤكد هذا ما ذكره المشارك(ق):" إذا أردنا تطوير التعليم عن بعد لا من إعداد المعلم بتدريبه على البرامج التي تستخدم في التعليم عن بعد، و تهيئة المعلم نفسيا لمثل هذا النوع من التعليم"، وأضاف المشارك(م):" المعلم ينقصه التدريب على استخدام أساليب التعليم عن بعد ومهارة توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم عن بعد".

وذكرت المشاركة(ل):" سبل تطوير التعليم عن بعد كثيرة، منها: إعداد المعلم وتنمية مهاراته التكنولوجية المتنوعة، مثلا: لا يمكن أن تكون حصة دراسية جيدة في التعليم عن بعد ما لم يكن المعلم على قدر كاف من المعرفة بأهم الوسائط التي يمكن استخدامها في هذا النمط من التعليم.

- **إعداد الطالب**

تشير النتائج أن من سبل تطوير نظام التعليم عن بعد إعداد الطالب نفسيا، وعلميا، وتنمية مهارته في استخدام تقنيات التعليم عن بعد، وقدرته على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، مما ينعكس على العملية التعليمية، وتعزيز الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتعليم عن بعد، فلا بد للطالب أن يمتلك مهارات التعليم عن بعد، وأن يتقن التعامل مع الأدوات والوسائط التكنولوجية المتنوعة، وهذا ما عبر عنه المشارك(ه)، حيث قال:" الطالب عنصر مهم في العملية التعليمية، لذا من الواجب والضروري إعداد الطالب، ويكون ذلك بتدريب الطلاب في المدرسة بمساعدة المعلم، أو ممكن بمساعدة معلم مادة التكنولوجيا في مختبر الحاسوب، حتى يتمكن من معرفة استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد". وأشار المشارك(ح)، إلى أهمية إعداد الطالب نفسيا، حيث قال: " من الأهمية أن نعزز الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وتهيئتهم نفسيا لنمط التعليم عن بعد، هذه الأمور مجتمعة تساعد في تطوير التعليم عن بعد".

• **تطوير عناصر المنهج الدراسي**

كشفت نتائج استجابات المشاركين عن قضية مهمة تتمثل في انسجام عناصر المنهاج مع التعليم عن بعد، وأن تتناسب الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم، واستراتيجيات التدريس مع نظام التعليم عن بعد، وهذا ما عبر المشارك(ف):" تطوير عناصر المنهاج الدراسي بما يتناسب والتعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا الاتصال الحديثة كل تتلاءم مع طريقة عرض الدروس في هذا المجال". وأكد ذلك ما أضافته المشاركة(ج):" يجب أن تنسجم الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والأنشطة التعليمية، ذلك بإعداد دروس وأنشطة تعليمية تفي بالغرض وتتناسب مع التعليم عن بعد".

وأضاف المشارك(ز):" حتى نضمن نجاح التعليم عن بعد، ونسعى لتطويره، فيجب على القائمين على وضع المنهاج مراعاة نظام التعليم عن بعد في المحتوى الدراسي أثناء التخطيط للمنهاج".

• **الإشراف والمتابعة**

تشير النتائج في استجابات المشاركين لتطوير نمط التعليم عن بعد في المدارس الحكومية، إلى مجال الإشراف والمتابعة في التعليم عن بعد، وتتمثل عملية الإشراف من قبل المشرفين ومتابعتهم، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، والقيام بعملية تقويم كاملة وشاملة للعملية التعليمية في التعليم عن بعد، وهذا ما عبر عنه المشارك(ح):" استخدام وتفعيل أسلوب الإشراف والمتابعة والتحفيز للمعلم والمتعلم، وتقويم عملية التعليم عن بعد". وأضافت المشاركة(ع):" العملية التعليمية في التعليم عن بعد بحاجة إلى المتابعة والإشراف، وتقويم سير الحصص الإلكترونية في التعليم عن بعد". وذكر المشارك(م):" على السؤولين القيام بعملية تقويم لتحديد مواطن الضعف وتجنبها والعمل على تلافيها، وتحديد مواطن القوة وتدعيمها والعمل على استمراريتها، لتطوير نظام التعليم عن بعد".

كشفت نتائج استجابات المشاركين أن سبل تطوير نظام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية، تندرج ضمن المجالات الآتية:(إعداد المعلم، إعداد الطالب، تطوير عناصر المنهج المدرسي، الإشراف والمتابعة)، لا شك أن عملية تطوير أي نظام تعليمي تتطلب إعدادا جيدا لعناصر العملية التعليمية، ويشكل إعداد المعلم وتطوير مهاراته العلمية في استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد، عنصرا أساسيا، ويشمل إعداد المعلم نفسيا وعلميا، وتنمية مهاراته التقنية الي تلزمه في التعليم عن بعد، كما أن إعداد الطالب وتدريبه على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التعليم عن بعد، وتنمية مهاراته في استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد.

كما أظهرت نتائج المشاركين إلى تطوير عناصر المنهج المدرسي(الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم)، وملاءمتها وانسجامها مع التعليم عن بعد، لذا من الأهمية أن عند تخطيط المنهاج وبنائها من قبل القائمين على ذلك

في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مراعاة هذا النمط من التعليم عند تضمينهم للموضوعات التي تشكل الكتاب المدرسي. كما أشار المشاركون إلى أهمية الإشراف والمتابعة في نمط التعليم عن بعد، ذلك بحضور الحصص الصفية، وتقديم التغذية الراجعة، ومتابعة سير الحصة الدراسية عن بعد، وتقديم الإرشادات والملاحظات للمعلمين والمتعلمين، من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم عن بعد.

- **التوصيات**:

- عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين تهدف إلى تنمية مهاراتهم في استخدام التعليم عن بعد.
- تحسين وتطوير شبكة الإنترنت في المدارس الحكومية.
- عقد ندوات واجتماعات لأولياء الأمور لتوضيح أهمية ودور التعليم عن بعد في العملية التعليمية.
- تحسين البيئة المدرسية بحيث يخدم هذا النمط من التعليم.
- المتابعة والإشراف على سير العملية التعليمية وفق نمط التعليم عن بعد.

- **المراجع**:

- **أولا: المراجع العربية**:

- الجامع، محمد نبيل(2019). *البحوث النوعية ودراسة الحالة*، جامعة الإسكندرية.
- الحمار، أمل مبارك محمد، العيدان، عايدة عبد الكريم، حسن، منى عبد الحميد خضر، النجار، خلود حمد عبد الرحمن(2022). المعوقات التي يواجها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، *المجلة العلمية*، المجلد(38)، العدد(3)، 76-108
- الخفاجي، سامي.(2015). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني*، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدرابيع، خلود موسى خليل.(2021). تصورات طلبة جامعة القدس حول التعليم عن بعد وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القدس.
- الردادي، رانية ناصر حامد(2024). تصورات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو تضمين التربية النفطية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية: دراسة نوعية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، المجلد(25)، العدد(1)، 353-287.
- زغيبى، رفيف مروان(2023). تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جنين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد، *المجلة العلمية*، المجلد(39)، العدد(3)، 67-50.
- زغيبي، رفيف مروان.(2023). تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جنين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بعد، *المجلة العلمية لكلية التربية*، مجلد 39، عدد3، جامعة أسيوط.
- زيتون، حسن حسين.(2005). رؤية جديدة في التعلم_ التعلم الإلكتروني_ المفهوم_القضايا_التطبيق_ التقويم، *الدار الصوتية للتربية*، الرياض.

- سيلية، أمعوش، صافية، مقدم(2022). التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية، *مجلة العدول للسانيات العرفنية وتعلمية اللغات*، المجلد 2، العدد 1.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب(2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شرقي، نادية آمال.(2010). التعليم عن بعد: مفهومه_ تطوره_ وفلسفته، *موسوعة التدريب والتعليم*.
- عامر، طارق عبد الرؤوف.(2016). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد القادر، مها محمد أحمد محمد، وخليفة، هشام أنور محمد.(2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، *المجلة التربوية*، جزء1، عدد81، جامعة سوهاج
- العتيبي، نسيم عبد الرحمن مسفر، السواط، حمد بن جمود(2023). تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكيفية في العملية التعليمية، *المجلة العلمية*، المجلد(39)، العدد(2)، 135-179.
- العجوري، فايزة عبد الله عمر(2022). التعليم عن بعد في الأزمات" فرص وتحديا" من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، *المجلة العلمية*، المجلد(39)، العدد(1)، 186-205.
- العميري، فهد(2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد(27)، العدد(1)، 134-110.
- غباري، ثائر أحمد، وأبو شندي، يوسف عبد القادر(2015). *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- القحطاني، ابتسام بنت سعيد بن حسن.(2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القر، السعودية.
- القواسمي، فادي فؤاد محمود(2022). تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، *المجلة العلمية*، المجلد(38)، العدد(5)، ١-٢٥
- المطرودي، عبد الرحمن بن عبد الله، الربيعان، عبد الله بن علي(2022). تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، *الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، العدد(14)، 139-77.
- المغذوي، عادل بن عايض بن عوض.(2011). نظام التعليم عن بعد في المرحة الثانوية: برنامج مقترح، *رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية*، المدينة المنورة.
- المومني، سامرة أحمد.(2023). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية نحو التعليم عن بعد، *المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزء ٢، عدد17.

- هاني، داحي، أسامة، هرادة(2021). *التعليم عن بعد، الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة.*
- اليونسكو(2020). التعليم عن بعد أدواته واستراتيجياته، *منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.*

• ثانيا: المراجع الأجنبية

- Bozdag, B,& Dinc, F(2020). The Perceptions of physical education teacher candidates towards the concept of distance education in the covid-19 process a metaphor study, *International Journal of Eurasian Education and Culture*, Vol(5), Issue(11), 1954-1980.
- Rahayu, R, & Wirza, Y(2020). Teacher's Perception of Online Learning during pandemic Covid-19, *Journal penelition pendidikan*, Vol(20), No(3), 392-406.
- Yenilmez, K,&, Balbagm, M,&, Turgut, M(2017). Investigation of Prospective Teacher's Perceptions on Distance Education with Respect to Certain Variables, *Erzincan Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi*, Vol(19), No(2), 91-107.
- Yilmaz Ozelci,S.(2021). Teacher candidates' experience of distance education: A case of Eregli International Online, *Journal of Education and Teaching*(10JET), 8(1).178-192.

❋❋❋❋❋